

اري سني قد صنت بحجاب . وربي ليفيني جميع النوايب
 ويديع عني ما اخاف عني . ويومئذ قد خوفوا من عواقب
 اذا كان من اجري الكواكب . فحقيني فاخشي صروف النواكب
 عليك يا رب الامام توكلي . فخطي من شر الخطوب الحواكب
 فلم سنة حذرتا فترحت . بخير واقبال ووجد مصاحب
 ومن اضمر اللهم سوا لمحيبي . فزعليه الكيد اجيب خايب
 فليست اريد السوا بالناس انا . اريد بهم خيرا مرجع الجوانب
 وادفع عن اموالهم ونفوسهم . بحمدك وجهدي باذلال الوهاب
 ومن لم يسجد ذاك لبي فاني . ساكفاه ان الله اعلم غائب
 وبلغت عن بعض اصحابه شامة فقال
 وكم شامت ان بعد موتي جاهلا . نطلي سيل السيف بعد وفاتي
 ولو علم المسكين ما ذابنا له . من الظلم بعد مات قبل مما تاتي
 ورحمته في بعض ايام مرضه التي توتة فيها حفة فاذا نلتس
 وكل وعقد وامر ونهي . والي كتبنا تجر الحامزون من حشمتها
 وقرط بلا غتها فاقال
 كلام من غر وعيننا من عمر . ابي وحق خالقي على جناح الشفق
 ثم لما كانت ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس
 وثمانين وثمانماية انتقل الى جوار ربه وحل عنوه وكلمته
 ومعنى من الدنيا بمضيه او نطق حسنها وتاريخ فصلها رضى
 اسعفه وارضاه . وحبل الجنة ما واه
 اخذ فرج من امرائيه من قصيدة ابي القاسم بن العلاء الازجيهاني
 يا كانه الملك باوقنت حظك من وصف لو ان طال مجيد وتاني
 مت الصفات فابرئك من احد الا وترينه اياك لبحين

ماست

ما مست وحك كمن مات من دلته . خواطر ابيك الدنيا بل الدارين
 هذي نوازي العلاء مذنت ناديه . من بعد ما مذنتك الحرد العين
 تتك عليك العطايا والصلوات كما . نيل عليك الرغايا والسلاطين
 قام الشخاة وكان الخوف اقدهم . فاستيقظوا بعد ما مست بلكاين
 لا يعيب الناس منهم ان هم نشروا . مض سليمان واخر الشياطين
 ما اسن هذا الملل واكن موقع
ومن قصيدة ابي الفرج بن ميسرة
 ولو قيل العذالك ان يفدي . والاحل المضاب عن النقاد
 ولكن المتون لها عيون . تلك حاطة في الالانتقاد
 فقل للدهر اننا صحت فليس . برغبتك دوتنا نوي جرد
 اذا قدمت خاتمة الرزايا . فقد عرضت سوقك لكنا
ومن قصيدة ابي سعيد الرشتي
 ابعدي عباد يمش الى السوي . اخوانك او يمشح جواد
 ابي الله الا ان بو قامة . فالاحق المعاد معاد
ومن قصيدة ابي الفياض سعيد بن احمد الطبري
 حليل كيف يقبلك القليل . ووهرك لا يقبل ولا يقبل
 ينادي كل يوم في بيت . الالهوا فقد حرد الرحيل
 وهم جلان منتظر عقول . ومبند اذا ايدني تحول
 كان شال من يقني وسيفي . زعيل سوف ينلوه زعيل
 فهم رب وليس هم ركاب . وهم سفر وليس لهم قفول
 تدور عليهم كاش المنايا . كما دارت على الشرب السمور
 ويجد وهم الى الميخا وحاد . ولكن ليس بقدمهم ولا يسيل
 الم تر من نض من اولينا . وما لهم من الايام غول